تحسين السلوك التكيفي لخفض الإضطرابات السلوكية لدى الأطفال **المعاقين** عقلياً **القابلين** للتعلم

نسمة أحمد محمد عبد الحافظ

للحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص (علم نفس تعليمى)

إشـــــــــــراف

الأستاذة الدكتورة **الدكتورة**
شادية أحمد عبد الخالق رشا عادل عبد العزيز
استاذ علم النفس التربوى (الصحة النفسية) **مدرس علم نفس**
كلية البنات – جامعة عين شمس **كلية البنات – جامعة عين شمس**

(١٤٣٨ هـ / ٢٠١٧ م)

مقدمة:

يعد الجانب العقلي من أعظم الجوانب التي أودعها الله سبحانه وتعالى في الإنسان والذي تفرد به الإنسان على غيره من المخلوقات حيث قبل به الأمانة التي أبت السماوات والأرض والجبال أن يحملنها، قال تعالى (إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَن يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنسَانُ ۖ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا). قرآن كريم (سورة الأحزاب الآية ٧٢).

تعتبر الإعاقة العقلية من المشكلات الخطيرة التي يمكن أن تواجه الفرد، والتي يتمثل أثرها المباشر في تدنى مستوى أدائه الوظيفي العقلي، وذلك إلى الدرجة التي تجعله يمثل وجهاً أساسيا من أوجه القصور العديدة التي يعانى ذلك الفرد، حيث يعد الجانب العقلي. رغم ما يعانيه هذا الفرد من مشكلات متعددة – هو أصل الإعاقة التي يعانى منها، والتي تترتب عليها مشكلات جمة في العديد من جوانب النمو الأخرى، وفى غيرها من المهارات المختلفة التي تعتبر ضرورية كي يتمكن الطفل من العيش أو التعايش مع الآخرين، وتحقيق التوافق معهم، والتكيف مع البيئة المحيطة.

يتطلب إعداد الطفل المعاق عقليا لمواجهة الحياة يتطلب إكسابه أكبر قدر من الخبرات والمهارات التي تؤهله لها قدراته واستعداداته حتى يكون عضواً نافعاً في المجتمع، ويخرج من حيز الإعاقة التامة إلى مجال الإنتاج والاعتماد على النفس جزئياً أو كلياً.

(أحمد الحميضى، ٢٠٠٤، ص: ٥).

ويرى عبد العزيز الشخص (١٩٩٩) أنه يتم تقسيم الأطفال المعاقين عقلياً بحسب نسب ذكائهم ودرجة تكيفهم الاجتماعي أو سلوكهم التكيفى وإلى جانب ذلك فإن الاعاقة العقلية تحدث خلال سنوات النمو التي تستمر حتى الثامنة عشر من العمر، وبذلك يصبح هناك ثلاثة شروط للاعاقة العقلية وتتمثل في الشروط التالية:

١) قصور في الأداء الوظيفي العقلي.
٢) قصور في السلوك التكيفى وما يرتبط به من مهارات.
٣) حدوث تلك الحالة الثامنة عشر من العمر.

وبذلك نلاحظ أن التعريفات الطبية جميعها تركز على ضرورة وجود ثلاثة شروط بمثابة محكات ضرورية لتشخيص الطفل على أنه متخلف عقلياً، وتتمثل تلك الشروط في:

١) وجود قصور في أدائه الوظيفي العقلي.
٢) قصور في سلوكه التكيفى وما يرتبط به من مهارات.
٣) أن يحدث ذلك خلال فترة النمو.

ولذلك يعتبر السلوك التكيفى أساساً ومعياراً في تحديد الإعاقة العقلية بوجه عام التخلف العقلي وبوجه خاص. ويشير الباحثون والعاملون مع الأطفال المتخلفين عقلياً إلى انتشار عدد من المشكلات السلوكية وأنماط السلوك غير التوافقي بين هؤلاء الأطفال مما يعوق تقدمهم في برامج التعلم والتدريب والتأهيل ومن ثم يحول دون نموهم الشخصي والتربوي والاجتماعي.

(عفاف عبد المنعم، ١٩٩١ ، ص: ٥٢)

لذلك فإن الطفل المتخلف عقلياً يصبح عاجزاً عن التكيف وتكون أهم مظاهره عدم تكيفه هذا قيامه بألوان مختلفة من السلوك غير مقبول مثل العدوان والسرقة والانسحاب والانطواء والتمرد وغيرها من الانحرافات السلوكية.

(مصطفى فهمي ١٩٦٥، ص: ١٩٢).

كما تكثر الاضطرابات السلوكية مثل الغضب والعدوان.وإيذاء الذات والانسحاب الاجتماعي حيث اهتمت دراسات عديدة بهذه الاضطرابات السلوكية المنتشرة عند المتخلفين عقلياً ومنها دراسة أحمد خالد عبد القادر (٢٠٠٠) ودراسة Michel (٢٠٠١) ودراسة حسن حمدي أحمد (٢٠٠٧) ودراسة سامية عبد الفتاح عبد الرحيم (٢٠١١).

تعتبر الاضطرابات السلوكية تجمعات لعادات سلوكية خاطئة أو غير متوافقة، متعلمة، ومكتسبة ويمكن علاج هذه الاضطرابات السلوكية عن طريق تعديلها وتغيرها الواحد تلو الآخر تعديلاً وتغيراً من السيئ إلى الأحسن ومن الشاذ إلى السوي ومن غير المتوافق بحيث السلوك أكثر فعالية ودافعية وفائدة

(حامد زهران، ١٩٨٠،ص: ٢٦٤).

لذلك فإن مشكلة التخلف العقلي ليست مشكلة ميؤساً منها ولكي يمكن تحقيق مستوى مناسب من التكيف إذا ما تم إعداد برامج مناسب تمارس في بيئة مناسبة تساعد هؤلاء الأفراد المتخلفين

عقلياً القابلين للتعلم على التغلب على مواقف الإحباط والفشل التي تواجههم وتساعدهم على تعلم مبادئ السلوك الصحيح.

وتولى الدول المتقدمة اهتمامها برعاية المتخلفين عقلياً خاصة وأن دراسات عديدة أثبتت أن رعاية المتخلفين عقلياً مثمرة وأن عائدها الاقتصادي الاجتماعي يفوق مما يصرف عليها من أموال وجهود كما اتضح من نتائج هذه الدراسات أن الرعاية الاجتماعية والنسبية والتعليمية والتأهيلية تؤدى إلى تحسين المتخلفين عقلياً في نواحي كثيرة

(كمال مرسى ، ١٩٨١، ص: ١٧٦).

ومن هنا تأتى أهمية استخدام السلوك التكيفى لمساعدة الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة في تنمية بعض المهارات الاجتماعية والحركية التي يحتاجها هؤلاء الأطفال لخفض الاضطرابات السلوكية وذلك من خلال الأنشطة التي يتضمنها البرنامج. وكذلك بمساعدة معلمين التربية الخاصة على كيفية تنفيذ هذه الأنشطة.

مشكلة الدراسة:

ترجع مشكلة هذه الدراسة إلى ملاحظة الباحثة أن الأطفال الباحثة أن الأطفال المتخلفين عقلياً خاصة فئة القابلين للتعلم في أنهم يعانون من عدة مشكلات سلوكية نتيجة لما يتعرضون له من ظروف اجتماعية ونفسية وتربوية غير ملائمة خلال حياتهم وتنشئتهم فقد أكدت دراسات على أهمية السلوك التكيفى لدى الأطفال المتخلفين عقلياً مثل دراسة (Olive, et al 1998).

(خلود محمد إبراهيم ،٢٠١٤ ، ص: ٥).

وحيث أن مشكلة هذه الدراسة تتبلور في ضوء ما انتهت إليه عدد من البحوث والدراسات السابقة في مجال البرامج الإرشادية والتربوية المقدمة للأطفال المعاقين عقلياً والتي تتفق معظم نتائجها على فعالية في خفض الاضطرابات السلوكية وتحسين السلوك التكيفى لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

- وبذلك تصاغ مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الرئيسي التالي:

ما أثر تحسين السلوك التكيفى في خفض الاضطرابات للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم؟

و ينبثق من هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية الاتية :

١) هل توجد فروق جوهرية لدى أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة بعد البرنامج على مقياس السلوك التكيفى.

٢) هل توجد فروق جوهرية لدى أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد البرنامج على مقياس السلوك التكيفى.

٣) هل توجد فروق جوهرية لدى أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة بعد البرنامج على مقياس الاضطرابات السلوكية.

٤) هل توجد فروق جوهرية لدى أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد البرنامج على مقياس الاضطرابات السلوكية.

٥) هل توجد فروق جوهرية لدى أفراد المجموعة التجريبية بعد البرنامج مباشرة ثم بعد مرور فترة المتابعة (شهرين تقريبا) على مقياس السلوك التكيفى.

٦) هل توجد فروق جوهرية لدى أفراد المجموعة التجريبية بعد البرنامج مباشرة ثم بعد مرور فترة المتابعة (شهرين تقريبا) على مقياس الاضطرابات السلوكية.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحسين السلوك التكيفى لدى الأطفال المعاقين عقلياً من فئة القابلين للتعلم وخفض الاضطرابات السلوكية التي يعانى منها هؤلاء الأطفال والتي تتراوح أعمارهم ما بين (٨-١١) سنة لدى أفراد عينة الدراسة.

ويمكن إيجاز الأهداف التطبيقية للدراسة الحالية كما يلي:

١) إعداد برنامج تدريبي لتحسين السلوك التكيفى لخفض الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال المعاقين عقلياً.

٢) التعرف على مدى فاعلية البرنامج لتحسين السلوك التكيفى وخفض الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

٣) خفض السلوكيات المضطربة لدى الأطفال المعاقين عقلياً بعد تدخل من خلال البرنامج.

٤) تحسين السلوك التكيفى لدى الأطفال المعاقين عقلياً من خلال البرنامج المقترح.

في ضوء ما سوف توضحه نتائج هذه الدراسة

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة الحالية إلى جانبين أساسيين هما:

أ) الأهمية النظرية وتتمثل في:

١) تتضح أهمية الدراسة الحالية في أهمية الموضوع التي لدراسته وهو: إعداد برنامج لتحسين السلوك التكيفى لخفض الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال المعاقين القابلين للتعلم.

٢) أهمية البرنامج التدريبي حيث يتضمن مجموعة من الأنشطة تقدم في صورة جماعية (إرشاد جماعي) تشمل أنشطة (فنية، حركية، مهارية، قصصية، اجتماعية) متعددة على الإرشاد السلوكي عن طريق فنيات تعديل السلوك المختلفة ومن أهمها (التدعيم، النموذج، العقاب، التصحيح الزائد، .....).

٣) إثراء المكتبة البحثية بدراسة تستهدف تحسين السلوك التكيفى للأطفال المعاقين للتعرف على السلوكيات المضطربة عند هؤلاء الأطفال وطرق علاجها.

٤) قد تسهم تلك الدراسة في توفير بعض الحقائق والمعلومات حول السلوك التكيفى وارتباطها بالسلوكيات الغير مرغوبة في المجتمع.

ب) الأهمية التطبيقية وتتمثل في:

١) تتمثل فيما ينتج عن تطبيق البرنامج المعد من قبل الباحثة من نتائج إيجابية تفيد في وضع البرامج الخاصة بتعديل السلوك لدى هذه الفئة من الأطفال المعاقين عقلياً.

٢) وكذا أفادة القائمين على رعاية هؤلاء الأطفال سواء كانوا أسرهم أو القائمين بالرعاية والإشراف في المدارس والمؤسسات المعنية بهم وذلك بإتاحة لهم أساليب جديدة في التعامل مع هذه الفئة من الأطفال المتخلفين عقلياً وكذا تصيرهم بطرق تحسين سلوكيات هؤلاء الأطفال.

٣) تعديل السلوكيات الغير مرغوب فيها في المجتمع لتعديل اتجاهات الأفراد العاديين نحو هؤلاء الأطفال.

مصطلحات الدراسة:

سوف تشير الباحثة في هذا الجزء إلى مصطلحات الدراسة الإجرائية التي تقصدها في الدراسة الحالية، ولإلقاء المزيد حول تعريفات العلماء والباحثين حول المصطلحات العربية منها والأجنبية داخل الإطار النظري للدراسة.

١) البرنامج التدريبي Training Program:

تعريف البرنامج التدريبي إجرائياً بأنه:

"مجموعة من الأنشطة المنظمة والمخططة تقدم للأطفال المعاقين فئة القابلين للتعلم في ضوء فنيات تعديل السلوك تهدف إلى خفض الاضطرابات السلوكية من حلال تحسين السلوك التكيفى".

٢) الإعاقة العقلية Mental Retardation:

تعريف الجمعية الامريكية عام ٢٠١٠ و احدث التعريفات التى توصلت اليها الجمعية و يتضمن عنصرين اولا : القصور الوظيفي العقلي المعبر عنه بتدني درجة الذكاء . ثانيا : القصور فى مهارات السلوك التكيفي ، كما يتضمن التعريف على مستوى هذا القصور فى كلا المفهومين يمكن ان يتحسن

(فتحى جروان ، اخرون ، ٢٠١٣ ، ص: ٦٠)

التعريف الإجرائي للإعاقة العقلية :

تتبنى الباحثة فى هذه الدراسة الحالية التعريف الذي حدده جابر عبد الحميد، وعلاء الدين كفافي (١٩٩٢:١٥٥) للإعاقة العقلية، وينص على أنها: اضطراب يتسم بأداء الوظائف العقلية، أو العقلية العامة على نحو أقل من المتوسط بدرجة دال جوهرياً،وأحياناً يحدد إجرائياً بأنه نسبة الذكاء (٧٠) أو أقل، مع قصور السلوك التكيفى (بما فيه التفكير والتعلم، وأساليب التوافق المهني، والاجتماعي)، ويظهر خلال الفترة الارتقائية تحت سن (١٨) سنة، ويعرف اختصار بالحرفين M.R.

(جابر عبد الحميد ، علاء الدين كفافى ،١٩٩٢ ، ص: ١٥٥).

المعاقين عقليا القابلين للتعلم : Educable mentally Ratarded :

يعرف عادل عز الدين الاشول الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم بأنهم الاطفال الذين يتراوح نسبة ذكائهم (IQ) ما بين (٥٠ - ٧٠) و تطلق عليهم فئة التأخر العقلي البسيط من هذه

الفئة ، يمكن تدريبهم و تعليمهم حتى يعيشوا مستقلين معتمدين على ذواتهم ، و عادة يتوقف تعليمهم حتى نهاية المرحلة الابتدائية.

(عادل عز الدين الاشول ،١٩٨٧ ، ص: ١٢٨).

التعريف الإجرائي للمعاقين عقليا القابلين للتعلم :

هم الأطفال الذين يعانون من انخفاض دال فى القدرة العقلية العامة مصحوبا بقصور فى السلوك التكيفي لديهم خلال فترة النمو و يتراوح مستوى ادائهم العقلي الوظيفي بين (٥٥ - ٧٠) طبقا لمقياس ستانفورد بنيه .

٣) السلوك التكيفى Adaptive Behavior:

تعريف ليلاند الذى يشير الى ان السلوك التكيفي هو تحمل المسؤولية الشخصية و التى قدرت الفرد على تحمل كل ما يتعلق بأمورة الشخصية و النجاح و اتخاذ القرار المناسب فيها ، و تحمل مسئولية اجتماعية و التى تعني قدرة الفرد على القيام بالادوار الاجتماعية المتوقعه منه بنجاح و تحمل المسئولية المترتبة على قيامة فى تلك الادوار كما تعنى الندج الاجتماعى و الانفعالى عند اتخاذ القرار المناسب.

(عبد العزيز السرطاوى ،٢٠٠٢ ، ص: ٦).

التعريف الاجرائي للسلوك التكيفي

هو قياس المجالات التى يتضمنها المقياس و التى تتحدد اجرائيا فى مهارات النمو الحركى و مهارات النمو العقلي و مهارات التواصل و التخاطب و مهارات مساعدة الذات و مهارات التنشئة الاجتماعية و مهارات تحمل المسئولية و مهارات وقت الفراغ و مهارات الحياة اليومية و التى يستطيع الطفل عندها أداء الأدوار التى تتطلب انماطا سلوكيه على درجة مستوي فهم الطفل للمفاهيم المتضمنة فى ميادين العمل و الأداء الاجتماعى و الذى يهتم بنمو المهارات المتصلة بتعاون الطفل مع الاخرين في نطاق واسع من البيئة .

٤) الاضطرابات السلوكية Behavior Disorder:

قد عرف كوفمان الأشخاص المتضطربين فى السلوك بأنهم اولائك الذين يستجيبون بشكل واضح و مزمن لبيئتهم بإستجابات غير مقبولة اجتماعيا او يسجيبون بطرق غير مناسبة و الذين يمكن تعليمهم سلوكيات اجتماعية و شخصية مقبولة

(القمش و الامام ،٢٠٠٦ ، ص: ٢٦٨).

التعريف الاجرائي للاضطرابات السلوكية :

مجموع الدرجات التى يحصل عليها الطفل على مقياس الاضطرابات السلوكية الخاصة بالدراسة و المتمثلة فى (السلوك العدوانى – الانسحاب الاجتماعى – العناد)

حدود الدراسة:

تتحدد هذه الدراسة بالموضوع الذي يتناوله البحث وهو:

(تحسين السلوك التكيفى لخفض الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال المعاقين عقلياً للتعلم)

كما تتحدد بعدة عوامل من أهمها:

١) **منهج الدراسة:** تتبع الباحثة فى هذه الدراسة المنهج التجريبي وذلك لملائمته لطبيعه الدراسة وما يشمله من تطبيق البرنامج المعد لهذه الدراسة ، وإجراء القياس القبلي السابق الإجراء التجربة ثم القياس البعدى بعد تطبيق البرنامج، ويليها القياس التتبعى بعد إجراء القياس البعدى بشهر تقريباً، ثم عرض وتحليل البيانات للتوصل إلى نتائج من خلال اختبار صحة الفروض الموضوعة لهذه الدراسة.

٢) **عينة الدراسة:** تتكون العينة الكلية للدراسة من (٢٠) طفلاً من المعاقين عقلياً بمدرسة التربية الفكرية بمدينة نصر من فئة القابلين للتعلم من ذوى الذكاء الذي يتراوح ما بين (٦٠:٧٠) درجة ممن تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٨:١١).

وتم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين متساويتين على النحو التالى:

أ-المجموعة التجريبية وتتكون من (١٠) أطفال من الذكور والإناث.

ب- المجموعة الضابطة وتتكون من (١٠) أطفال من الذكور والإناث.

١) أدوات الدراسة: **تتضمن الدراسة الحالية مجموعة من الأدوات وهى:**

أ- اختبار ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة.

ب- استمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للأسرة (إعداد/محمد محمد بيومي خليل، ٢٠٠٣ م)
ج- مقياس السلوك التكيفى (إعداد/ فيوليت فؤاد إبراهيم ومحمد وهيب محمد ٢٠١٠).
د- مقياس الاضطرابات السلوكية للمعاقين عقليا القابلين للتعلم (اعداد / محمد علي اليازوري ٢٠١٢)
هـ - البرنامج التدريبي القائم علي السلوك التكيفي لخفض الاضطرابات السلوكية لدي الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم (اعداد / الباحثة)

الاطار النظرى

المفهوم الأول: الإعاقة العقلية:

تعريفات الإعاقة العقلية:-

ومن التعريفات الطبية للإعاقة العقلية تعريف جيرفس Jervis 1952 حيث يرى أن الإعاقة العقلية هي عبارة عن توقف النمو العقلي وعدم اكتماله قبل سن المراهقة نتيجة حالة وراثية أو أمراض قد يصاب بها الفرد، كما عرفها بينويت Benoit 1959 بأنها ضعف في الوظيفة العقلية ناتج في عوامل داخلية وراثية أو عوامل خارجية مثل الأمراض التي يتعرض لها الفرد تؤدي إلى تدهور كفاءة الجهاز العصبي، ومن ثم نقص في القدرة العقلية العامة وفي التكامل الإدراكي والفهم لدى الفرد . (تيسير مفلح وعمر فواز، ٢٠٠٣، ص: ٥٨).

المفهوم الثاني : السلوك التكيفي: Adaptive Behavior

تعريف السلوك التكيفي :

وقد تعددت وجهات النظر بشأن تحديد مفهوم السلوك التكيفي ومنها:-

- تعريف فاخر (عاقل ١٩٧٧-١٦) الذي يشير إلى أن السلوك التكيفي هو (الاستجابة المناسبة أو سلوك يساعد الفرد على التفاعل بصورة أنسب مع المحيطين به

(أسماء عطية ٢٠٠٧، ص: ٣٦)

ويعرفه ليلاند (١٩٨٦) – (Leyland "بأنه القدرة على الاستجابة للمتطلبات الاجتماعية

(فاروق الروسان ٢٠٠٠، ص: ٥٥).

المفهوم الثالث: الاضطرابات السلوكية Behavior Disorder :

٤- تعريف الاضطرابات السلوكية:

الاضطراب السلوكي مفهوم يتصف بالنسبة حيث أن الأطفال المضطرين سلوكياً قد يظهرون أنماطاً سلوكية طبيعية، والأطفال العاديين قد يظهرون ألفاظاً سلوكية مضطربة، وتجدر الإشارة بأن تعريفاته مختلفة بالرغم من إجماع أدبيات الغربية الخاصة على تعريفات معينة، والحقيقة أن هناك اختلافات بين الباحثين تتعلق بهذه الاضطرابات من حيث تعريفها وتصنيفها وتحديد أسبابها وطرق علاجها ومدى انتشارها

(العزة، ٢٠٠٩، ص: ٣١)

ويعتبر تعريف باور Bower 1969 للاضطرابان السلوكية والانفعالية التعريف الأكثر قبولاً حيث أشار هذا المفهوم إلى وجود صفة أو أكثر من الصفات التالية: صعوبة القدرة على التعليم والتي لا تعود لأسباب عقلية أو جسمية أو حسية، صعوبة في القدرة على إقامة علاقات اجتماعية والاحتفاظ بها، ظهور أنماط غير ملائمة من السلوك في الظروف العادية، شعور عام بعدم السعادة والاكتئاب وإظهار أعراض جسمية مرضية ومخاوف شخصية ومدرسية.

(يحيى، ٢٠٠٣،ص: ١٦).

أشكال السلوك المضطرب:

اولا: السلوك العدواني Aggressive Behavior :

قد يكون العدوان جسديا او لفظيا او رمزيا و يشمل ايقاع الاذي بالاخرين او تخريب الممتلكات او السيطرة علي الاخرين جسميا و لفظيا و يجب التفريق بين العدوان و تاكيد الذات Self_assertiveness وهو اسلوب يطالب فيه الفرد بحقوقه دون ايذاء لمشاعر الاخرين و حقوقهم و قد يكون العدوان مباشرا او غير مباشر او نحو الذات .

(سعيد: ٢٠٠٢،ص:٢١٤ : ٢١٥)

ثانيا : السلوك الانسحابي Withdrawal Behavior :
هو سلوك لا توافقي يعني تحرك الطفل بعيدا عن الاخرين ، و انعزاله عنهم ، و انغلاقه علي ذاته ، و عدم رغبته في اقامة علاقات ، او صداقات تربطة بهم ، او تجعله يندمج معهم ، و اجتنابه للمواقف الاجتماعية التي تجمعه بيهم و ابتعاده عنها
(عادل عبدالله،٢٠٠٢،ص :٨١)

ثالثا:العناد Stubbornness:
هو عدم تنفيذ الاوامر نتيجة الاهتمام الزائد بالطفل و تلبية كل رغباته ، عندما يرفض الطفل تنفيذ اوامر الام و ترضخ لرفضه، يعتاد الطفل بالتدريج علي الرفض و العناد .
(السباعي :٢٠٠٩،ص:١٦٨ : ١٦٩)

فروض الدراسة:
في ضوء الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة، استفادة الباحثة فى صياغة فروض دراستها على النحو التالي:

١) توجد فروق بين متوسطات رتب أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس السلوك التكيفى بعد البرنامج.
٢) توجد فروق بين متوسطات رتب أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد البرامج على مقياس السلوك التكيفى.
٣) توجد فروق بين متوسطات رتب أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الاضطرابات السلوكية بعد البرنامج.
٤) توجد فروق بين متوسطات رتب أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد البرنامج على مقياس الاضطرابات السلوكية .
٥) لا توجد فروق بين متوسطان رتب أفراد المجموعة التجريبية بعد البرنامج وبعد مرور فترة المتابعة شهرين على مقياس السلوك التكيفة.
٦) لا توجد فروق بين متوسطات رتب أفراد المجموعة التجريبية بعد البرنامج وبعد مرور فترة المتابعة شهرين على مقياس الاضطرابات السلوكية.

اولا : منهج الدراسة :
تتبع الباحثة فى هذه الدراسة المنهج التجريبي وذلك لملائمته لطبيعه الدراسة وما يشمله من تطبيق البرنامج المعد لهذه الدراسة ، وإجراء القياس القبلي السابق الإجراء التجربة ثم القياس البعدى بعد تطبيق البرنامج، ويليها القياس التتبعى بعد إجراء القياس البعدى بشهر تقريباً، ثم عرض وتحليل البيانات للتوصل إلى نتائج من خلال اختبار صحة الفروض الموضوعة لهذه الدراسة.

١- عينة الدراسة:
تكونت عينة الدراسة من 20 طفلا و طفلة , من الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم حيث تتراوح نسبة ذكائهم مابين, (70-50) و قد تم تقسيمهم الي مجموعتين (تجريبة و عدد افرادها 10 اطفال) ذكـــور و انـــاث و (ضابطة و عدد افرادها 10 اطفال) ذكور و إناث . حيث تعرضت المجموعة التجريبة للبرنامج التـــدريبي بينما لم تتعرض المجموعة الضابطة للبرنامج.

جدول رقم (1)
وصف العينة النهائية للدراسة

العدد	ذكور	إناث	العمر الزمنى	اسم المدرسة
٢٠	١٠	١٠	٨ - ١١	مدرسة التربية الفكرية بمدينة نصر

تاسعا :الاساليب الاحصائية: استخدمت الباحثة الاساليب
الاحصائية التالية:
اتباع الاساليب الاحصائية الوصفية والاساليب الاستدلالية مستعينا ببرنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية Spss20 وتلك الاساليب هي:

- معامل الالتواء حيث قام الباحث بالتاكد من طبيعة البيانات حيث بينت ان البيانات لاتتبع التوزيع الطبيعي .ويتترواح معامل الالتواء ما بين (3-) الي (3) وكلما اقترب معامل الالتواء من الصفر دال علي اعتدالية البيانات.

- اختبار ويلكوكسون للعينيتين المرتبطتين-2 :اختبار ويلكوكسون الذي يسمي اختبار الرتب الإشاري من الاختبارات اللابارمترية التي تستخدم كبديل لاختبارات (للعينتين المرتبطتين من البيانات .وذلك في حالة عدم تحقق شروط استخدام اختبارات .
- اختبار مان ويتني للعينيتين المستقلتين-3 :اختبار مان ويتني الذي يسمي اختبار الرتب الإشاري من الاختبارات اللابارمترية التي تستخدم كبديل لاختبارات (للعينتين المستقلتين من البيانات .وذلك في حالة عدم تحقق شروط استخدام اختبارات).

نتائج الفرض الاول :

"يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات افراد المجموعة التجريبية في كل من القياس القبلي والقياس البعدي في كل بعد من ابعاد مقياس السلوك التكيفي والدرجة الكلية للمقياس لصالح القياس البعدي."

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بمقارنة متوسطات درجات افراد المجموعة التجريبية في كل من القياس القبلي والقياس البعدي في مقياس كل بعد من ابعاد مقياس السلوك التكيفي والدرجة الكلية للمقياس وقد استخدمت الباحثة اختبار (Wilcoxon sign rank test)للمجموعات المرتبطة للكشف عن دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي، ويوضح الجدول(١٨) نتيجة ذلك.

جدول (٢)

نتائج اختبار (Z)لدلالة الفرق بين متوسطى درجات افراد المجموعة التجريبية فى القياس القبلي والقياس البعدي في كل بعد من ابعاد مقياس السلوك التكيفي والدرجة الكلية.

الابعاد	نوع الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط التطبيق القبلي	متوسط التطبيق البعدي	قيمة Z المحسوبة	الدلالة
مهارات النمو الحركي	الرتب السالبة	-	-	-	49.30	87.70	2.823	دال احصائيا
	الرتب الموجبة	10	5.50	55.00				
النمو العقلي	الرتب السالبة	-	-	-	46.00	83.80	2.807	دال احصائيا
	الرتب الموجبة	10	5.50	55.00				
التواصل والتخاطب	الرتب السالبة	-	-	-	73.40	123.80	2.805	دال احصائيا
	الرتب الموجبة	10	5.50	55.00				
مساعدة الذات	الرتب السالبة	-	-	-	50.00	83.40	2.807	دال احصائيا
	الرتب الموجبة	10	5.50	55.00				
تحمل المسئولية	الرتب السالبة	-	-	-	46.60	77.30	2.807	دال احصائيا
	الرتب الموجبة	10	5.50	55.00				
وقت الفراغ	الرتب السالبة	-	-	-	49.70	84.90	2.805	دال احصائيا
	الرتب الموجبة	10	5.50	55.00				
الحياة اليومية	الرتب السالبة	-	-	-	46.50	82.80	2.805	دال احصائيا
	الرتب الموجبة	10	5.50	55.00				
الدرجة الكلية	الرتب السالبة	-	-	-	361.50	623.70	2.803	دال احصائيا
	الرتب الموجبة	10	5.50	55.00				
قيمة (z) المحسوبة تكون دالة احصائيا عند مستوي (0.05) إذا وصلت أو تعدت القيمة(1.96) قيمة (z) المحسوبة تكون دالة احصائيا عند مستوي (0.01) إذا وصلت أو تعدت القيمة(2.58)								

ويتضح من نتائج الجدول السابق ما يلي:

يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطى درجات افراد المجموعة التجريبية فى كل من القياس القبلي والقياس البعدى في مقياس السلوك التكيفي ككل حيث أظهرت نتائج الجدول السابق أن قيمة "Z" المحسوبة والتي قيمتها (2.803) أكبر من قيمة "Z" الجدولية مما يدل على وجود فروق

دالة احصائيا لصالح القياس البعدي حيث أظهرت نتائج الجدول السابق ان المتوسط الحسابي للقياس البعدي والذي قيمته تساوي (623.70)أكبر من المتوسط الحسابي للقياس القبلي والذى قيمته تساوي (361.50)، كما يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطى درجات افراد المجموعة التجريبية فى كل من القياس القبلي والقياس البعدى في تنمية كل بعد من ابعاد مقياس السلوك التكيفي حيث أظهرت نتائج الجدول السابق أن قيم "Z" المحسوبة لكل بعد أكبر من قيمة "Z" الجدولية مما يدل على وجود فروق دالة احصائيا لصالح القياس البعدي حيث أظهرت نتائج الجدول السابق ان المتوسطات الحسابية للقياس البعدي في كل بعد أكبر من المتوسطات الحسابية للقياس القبلي ، والشكل التالي يوضح الفرق بين متوسطي درجات افراد عينة المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمقياس السلوك التكيفي:

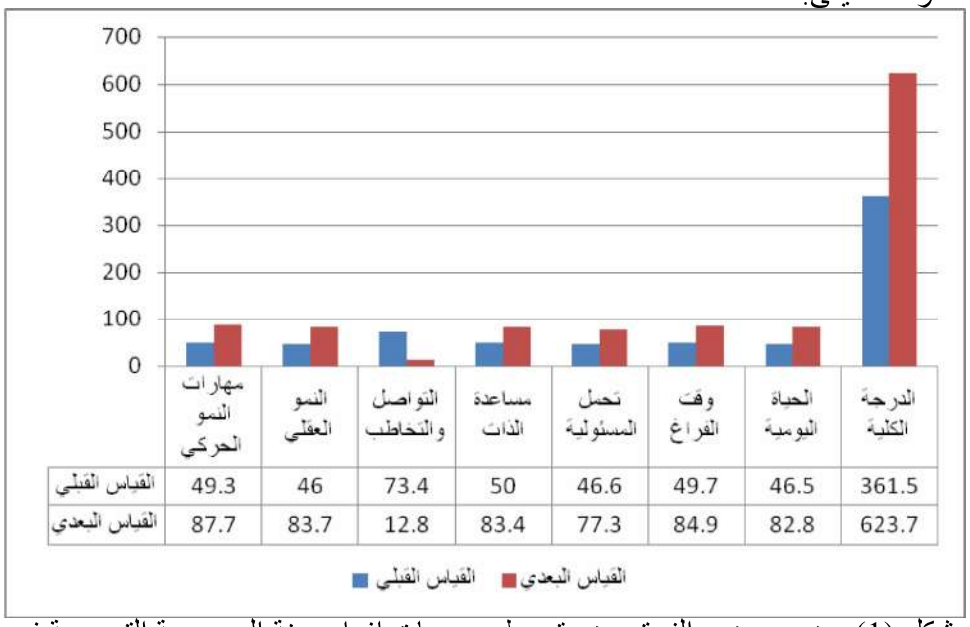

	مهارات النمو الحركي	النمو العقلي	التواصل والتخاطب	مساعدة الذات	تحمل المسئولية	وقت الفراغ	الحياة اليومية	الدرجة الكلية
القياس القبلي	49.3	46	73.4	50	46.6	49.7	46.5	361.5
القياس البعدي	87.7	83.7	12.8	83.4	77.3	84.9	82.8	623.7

شكل (1)يوضح يوضح الفرق بين متوسطي درجات افراد عينة المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمقياس السلوك التكيفي

مناقشة نتائج الفرض الاول:

أوضحت النتائج أن اطفال المجموعة التجريبية ممن خضع للبرنامج أكثر استفادة من البرنامج، وذلك بتحسين مهارات السلوك التكيفي لديهم، لذا كانت النتائج لصالحهم بعد تطبيق جلسات البرنامج، وهذا يحقق الفرض الأول وهو أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس مهارات السوك التكيفي.

ويمكن تفسير ومناقشة هذه النتيجة الخاصة بالفرض الأول فى ضوء تعرض أفراد المجموعة التجريبية لجلسات البرنامج وما يحتويه من فنيات واستراتيجيات وأنشطة وخبرات فيما يتعلق بتنمية مهارات السوك التكيفي، ومن ثم التدريب على اكتساب ومهارات وسلوكيات ايجابية من خلال الاستفادة من الفنيات التى كانت تتراوح ما بين التعزيز و الانطفاء و التصحيح الزائد و العقاب ولعب الدور فى تنمية مهارات السلوك التكيفي لدى الاطفال المعاقين القابلين للتعلم ، الى جانب الدور الارشادى والتوجيهى للباحثة فى ادارة الحوار والخبرات لديها.

أما من حيث تميز أفراد المجموعة التجريبية بالفروق بين القياس لصالح القياس البعدى فيرجع الى تعرض أفراد المجموعة التجربية للبرنامج وفنياته حيث استفاد الاطفال من الفنيات المستخدمة فى البرنامج فى كيفية زيادة السلوك التكيفي لهم، ومن ثم التدريب على زيادتها من خلال الفنيات المستخدمة لأفراد المجموعة التجريبية، هذا بالاضافة الى توجيه وارشاد الباحثة لهم بكيفية رفع مستويهم.

ويمكن ارجاع نتائج الدراسة الحالية الي استخدام البرنامج لمجموعة من الانشطة المتنوعة التي تدور حول مضمون السلوك التكيفي وما يرتبط بهذا السلوك من ممارسات ومشاعر وأفكار حيث قامت الباحثة بتدريب الاطفال للتعرف علي مفهوم السلوك التكيفي وتدريبهم علي التفكير في

اطار المفاهيم وذلك من خلال مجموعة من الانشطة الفنية والحركية المتنوعة والتي تتلائم مع خصائص وقدرات الاطفال.

كما ساهمت الانشطة ايضا بالبرنامج في تحسين السلوك لدي اطفال المجموعة التجريبية فمن خلال الانشطة التي اعدتها الباحثة في البرنامج يتضح بعض عناصر التفكير من حيث التنافس مع الذات ومع الاخرين والسعي نحو التقدم والامتياز وتعديل المسار في ضوء التغذية الراجعة.

وتتفق هذه النتائج مع ما أسفرت نتائج الدراسات السابقة والتى أوضحت فاعلية برامج مع الاطفال فى تحسين مهارات السلوك التكيفي مثل دراسة (إيمان سعد ، ١٩٩٩) ، (إيهاب فتحى ، ٢٠٠٦) ، (عبد الصبور منصور ، ٢٠٠٧) ، (عفاف عبد المحسن ، ٢٠٠٧)

نتائج الفرض الثاني :

" يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات افراد المجموعة الضابطة ودرجات افراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي في كل بعد من ابعاد مقياس السلوك التكيفي والدرجة الكلية للمقياس لصالح المجموعة التجريبية."

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بمقارنة متوسطات درجات افراد المجموعة الضابطة ودرجات افراد المجموعة في القياس البعدي في مقياس السوك التكيفي وقد استخدمت الباحثة اختبار)مان ويتني (للمجموعات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق بين المجموعتين، ويوضح الجدول (4) نتيجة ذلك.

جدول (٣)

نتائج اختبار (Z)لدلالة الفرق بين متوسطى درجات افراد المجموعة الضابطة ودرجات افراد المجموعة فى القياس البعدي في كل بعد من ابعاد مقياس السلوك التكيفي والدرجة الكلية للمقياس

الابعاد	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة	المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية	قيمة Z المحسوبة	الدلالة
مهارات النمو الحركي	الضابطة	10	6.10	61	48.80	87.70	3.33	دال احصائيا
	التجريبية	10	14.90	149				
النمو العقلي	الضابطة	10	5.75	57.50	49.40	83.80	3.59	دال احصائيا
	التجريبية	10	15.25	152.5				
التواصل والتخاطب	الضابطة	10	5.50	55	74.20	123.80	3.78	دال احصائيا
	التجريبية	10	15.50	155				
مساعدة الذات	الضابطة	10	6.50	65	48.30	83.40	3.02	دال احصائيا
	الضابطة	10	14.50	145				
تحمل المسئولية	الضابطة	10	6.50	65	51.80	77.30	3.04	دال احصائيا
	التجريبية	10	14.50	145				
وقت الفراغ	الضابطة	10	6.35	63.5	48.70	84.90	3.15	دال احصائيا
	التجريبية	10	14.65	146.5				
الحياة اليومية	الضابطة	10	6.20	62	52.80	82.80	3.26	دال احصائيا
	التجريبية	10	14.80	148				
الدرجة الكلية	الضابطة	10	5.50	55	374.00	623.70	3.78	دال احصائيا
	التجريبية	10	15.50	155				
قيمة (z) المحسوبة تكون دالة احصائيا عند مستوي (0.05) إذا وصلت أو تعدت القيمة(1.65) قيمة (z) المحسوبة تكون دالة احصائيا عند مستوي (0.01) إذا وصلت أو تعدت القيمة(2.33)								

ويتضح من الجدول السابق ما يلى:

توجد فروق دال احصائيا بين متوسطى رتب درجات المجموعة الضابطة ورتب درجات المجموعة التجريبية فى مقياس السلوك التكيفي ككل حيث بلغت قيمة (Z) المحسوبة (3.78) وهى دالة إحصائيا وذلك لان القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية عند مستوي (0.05)

وهذا يؤكد وجود فروق جوهرية .مما يشير الي وجود فروق دالة احصائيا لصالح المجموعة التجريبية وذلك لان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في القياس البعدي اكبر من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة، كما توجد فروق دال احصائيا بين متوسطى رتب درجات المجموعة الضابطة ورتب درجات المجموعة التجريبية فى كل بعد من ابعاد مقياس السلوك التكيفي حيث اظهرت النتائج ان قيم (Z) المحسوبة دالة إحصائيا وذلك لانها أكبر من القيمة الجدولية عند مستوي (0.05) وهذا يؤكد وجود فروق جوهرية وبذلك يتحقق صحة هذا الفرض . مما يشير الي وجود فروق دالة احصائيا لصالح المجموعة التجريبية وذلك لان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في كل بعد في القياس البعدي اكبر من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة لكل بعد مناظرة مما يدل علي فاعلية البرنامج في تحسين السلوك التكيفي .والشكل التالى يوضح الفرق بين متوسطى رتب درجات المجموعة الضابطة ورتب درجات المجموعة التجريبية فى القياس البعدى فى مقياس السلوك التكيفى على العينة الكلية:

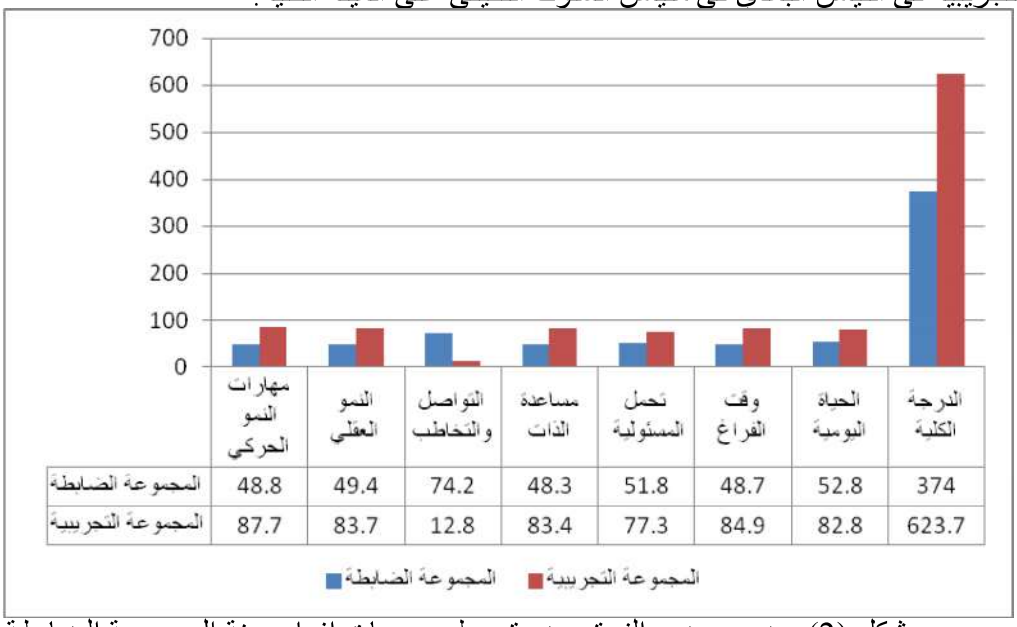

شكل (2)يوضح يوضح الفرق بين متوسطي درجات افراد عينة المجموعة الضابطة وافراد عينة المجموعة التجريبية في القياس البعدي لمقياس السلوك التكيفي

مناقشة نتائج الفرض الثاني:

وتوضح نتائج هذا الفرض تحسن درجات أفراد المجموعة التجريبية فى مهارات السلوك التكيفي بالمقارنة بدرجات أفراد المجموعة الضابطة من الاطفال بعد تطبيق جلسات البرنامج ، وهذا يحقق اختبار الفرض الثاني الذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى على مقياس مهارات السلوك التكيفي لصالح المجموعة التجريبية .

وتفسر الباحثة هذه النتيجة للتحسن الذى طرأ على أفراد المجموعة التجريبية بينما لم يحدث ذلك لأفراد المجموعة الضابطة الى الالتزام من قبل أفراد المجموعة التجريبية فى الحضور والمشاركة فى الانشطة وجلسات البرنامج وكذلك قيامهم بعمل الواجبات المنزلية، وان تنوع فنيات البرنامج فى اطار مواقف حياتية واقعية مما يسهم فى الاعتزاز بالذات والثقة بها ، حيث كانت الفنيات تتنوع ما بينالتعزيز و الانطفاء و لعب الدور و التصحيح الزائد و العقاب مما يزيد لديهم الشعور بالثقة بالنفس ، حيث يساهم ذلك فى زيادة الوعى والادراك للاستفادة الكاملة من فنيات البرنامج فى مواقف حياتية واقعية ، مما يسهم فى زيادة القدرة على التعبير عن الأفكار عند مواجهة المواقف التى تحدث فى الحياة اليومية ، بحيث أصبحت أكثر مرونة فى التعبير بحرية عن أفكارهم وهذه الممارسات والخبرات تعمل على زيادة قدرتهن على التعايش مع اسرهم ومجتمعهم المحيط بهم ، بحيث استعملوا ما لديهم من امكانات واستعدادات شخصية أمكن توظيفها فى اقامة علاقات وتفاعلات اجتماعية بطريقة سهلة لتنمية مهارات السلوك التكيفي لديهم حيث قاموا الاطفال أثناء

الحوار وأثناء عرض المواقف بطرح الأسئلة والاستفسار عما يدور بداخلهم من مشكلات واستفسارات، ومن ثم تذويدهم بالخبرات التى تسمح لهم بالتعامل مع الأخرين وتشجيعهم الدائم على التدريب على مهارات التواصل الاجتماعى. مما يزيد دافعيتهم نحو التعلم.
ولعل ما دفع الاطفال على الحضور لجلسات البرنامج مع موافقة اولياء امورهم افتقارهم الى المعلومات والخبرات والمهارات التى تساعدهم على تنمية مهاراتهم وذلك من خلال تقديم نماذج سلوكية الى جانب المحاضرات والمناقشات الجماعية والتعزيز ، حيث أدى ذلك الى الاستفادة بالتدريبات والأنشطة والخبرات مع الاطفال محل الدراسة ، الى جانب الواجبات المنزلية التى تعد أداة مساعدة فى البرنامج المستخدم فى الدراسة ، وعلى ذلك نجد أنه من الطبيعى تفوق الاطفال من أفراد المجموعة التجريبية فى القياس البعدى على مقياس مهارات السلوك التكيفي بعد التطبيق .
وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (سامية عبد الرحيم ، ٢٠١٠) ، (مريم ثابت ، ٢٠١٠) ، (إبراهيم رجب ،٢٠١٣) ، (Elarabi , 2005) ، (حسام عطية ، ٢٠١٤)
أما بالنسبة للمجموعة الضابطة فانها لم يتح لها التعرض لمثل الأنشطة المختلفة التى تضمنها البرنامج التى تعرضت له المجموعة التجريبية مثل التعزيز و الانطفاء و لعب الدور و التصحيح الزائد و العقاب
نتائج الفرض الثالث :
"لا يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات افراد المجموعة التجريبية في كل من القياس البعدي والقياس التتبعي في كل بعد من ابعاد مقياس السلوك التكيفي والدرجة الكلية للمقياس."
وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بمقارنة متوسطات درجات افراد المجموعة التجريبية في كل من القياس البعدي والقياس التتبعي في مقياس كل بعد من ابعاد مقياس السلوك التكيفي والدرجة الكلية للمقياس وقد استخدمت الباحثة اختبار (Wilcoxon sign rank test)للمجموعات المرتبطة للكشف عن دلالة الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي، ويوضح الجدول (5) نتيجة ذلك.

جدول (٤)
نتائج اختبار (Z)لدلالة الفرق بين متوسطى درجات افراد المجموعة التجريبية فى القياس البعدي والقياس التتبعي في كل بعد من ابعاد مقياس السلوك التكيفي والدرجة الكلية.

الابعاد	نوع الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط التطبيق البعدي	متوسط التطبيق التتبعي	قيمة Z المحسوبة	الدلالة
مهارات النمو الحركي	الرتب السالبة	5	4.90	24.50	87.70	87.60	0.25	غير دال احصائيا
	الرتب الموجبة	4	5.13	20.50				
النمو العقلي	الرتب السالبة	5	6.50	32.50	83.80	81.80	1.19	غير دال احصائيا
	الرتب الموجبة	4	3.13	12.50				
التواصل والتخاطب	الرتب السالبة	5	4.20	21.00	123.80	124.30	0.18	غير دال احصائيا
	الرتب الموجبة	4	6.00	24.00				
مساعدة الذات	الرتب السالبة	3	5.00	15.00	83.40	82.60	0.17	غير دال احصائيا
	الرتب الموجبة	4	3.25	13.00				
تحمل المسئولية	الرتب السالبة	4	4.00	16.00	77.30	78.10	0.28	غير دال احصائيا
	الرتب الموجبة	4	5.00	20.00				
وقت الفراغ	الرتب السالبة	5	4.10	20.50	84.90	84.10	0.35	غير دال احصائيا
	الرتب الموجبة	3	5.17	15.50				
الحياة اليومية	الرتب السالبة	3	4.00	12.00	82.80	82.30	0.85	غير دال احصائيا
	الرتب الموجبة	5	4.80	24.00				
الدرجة الكلية	الرتب السالبة	5	4.90	24.50	623.70	620.80	0.91	غير دال احصائيا
	الرتب الموجبة	3	3.83	11.50				
قيمة (z) المحسوبة تكون دالة احصائيا عند مستوي (0.05) إذا وصلت أو تعدت القيمة(1.96) قيمة (z) المحسوبة تكون دالة احصائيا عند مستوي (0.01) إذا وصلت أو تعدت القيمة(2.58)								

ويتضح من نتائج الجدول السابق ما يلي:

لا يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطى درجات افراد المجموعة التجريبية فى كل من القياس التتبعي والقياس البعدى في مقياس السلوك التكيفي ككل حيث أظهرت نتائج الجدول السابق أن قيمة "Z" المحسوبة والتي قيمتها (0.91) أقل من قيمة "Z" الجدولية مما يدل على عدم وجود فروق دالة احصائيا ، كما لا يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطى درجات افراد المجموعة التجريبية فى كل من القياس التتبعي والقياس البعدى في في كل بعد من ابعاد مقياس السلوك التكيفي حيث أظهرت نتائج الجدول السابق أن قيم "Z" المحسوبة أقل من قيمة "Z" الجدولية مما يدل على عدم وجود فروق دالة احصائيا، والشكل التالي يوضح الفرق بين متوسطي درجات افراد عينة المجموعة التجريبية فى القياس البعدي والتتبعى لمقياس السلوك التكيفى:

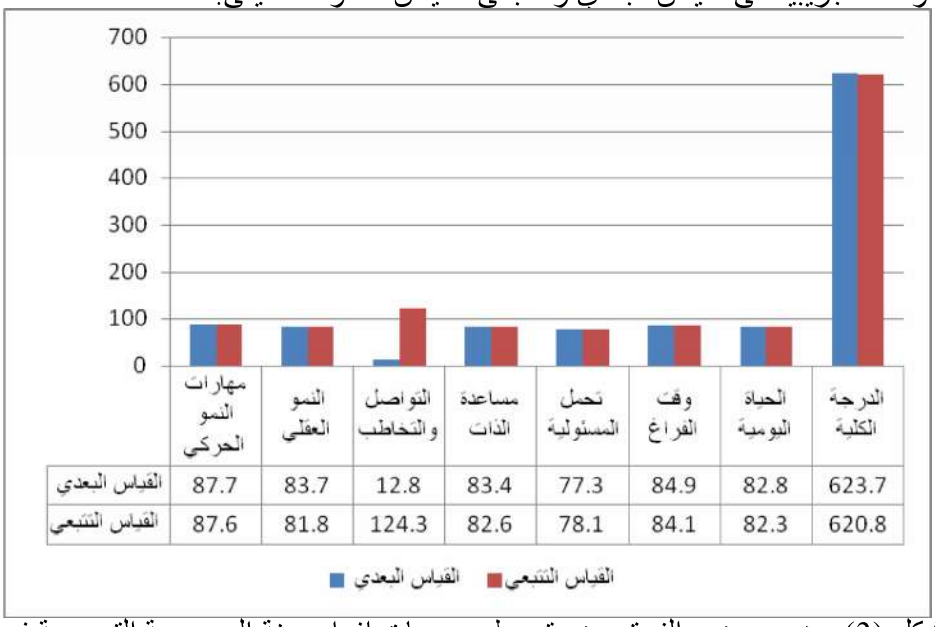

شكل (3)يوضح يوضح الفرق بين متوسطي درجات افراد عينة المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمقياس السلوك التكيفي

مناقشة نتائج الفرض الثالث:

بتحقق صحة نتائج الفرض الثالث هذا يدل على استمرارية تأثير البرنامج التدريبي وفاعليته في فترة المتابعة في تحسين مهارات السلوك التكيفي وتفسر الباحثة استمرار تأثير وفعالية البرنامج وذلك لقدرة افراد عينة الدراسة على استغلال الأنشطة والخبرات التى تم اكتسابها وتعلمها فى البرنامج كوسيلة نافعة فى تنمية مهارات السلوك التكيفي وذلك من خلال تكوين مفاهيم ايجابية لديهم وذلك ساعد فى استمرار أثر البرنامج ، فقد اشارت نتائج الفرض الثالث علي عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين البعدي والتتبعي لبرنامج تحسين السلوك التكيفي علي مقياس السلوك التكيفي وهذا ما يؤكد أن أثر البرنامج مستمر ويظهر ذلك من دلائل استقرار متوسطات الدرجات في التطبيق التتبعي مما يدل علي احتفاظ هولاء الاطفال لمستوي سلوكهم التكيفي لديهم والتي كان عليها بعد الانتهاء من تقديم البرنامج مباشرة .

ويمكن ارجاع ذلك لما حصل عليه الاطفال من تقدم داخل جلسات البرنامج والتي ادت الي بقاء اثره فترة زمنية وايضا ما حصل عليه الطلاب من تعزيز جعل لديهم رغبة في الاستمرار والتقدم حيث وجد التلميذ مدعما من الباحثة اضافة الي شعوره بتحسين قدراته وسط جماعة الاقران.

وبذلك تشير نتائج الدراسة علي ان الفرض الاول والثاني والثالث الذي حاولت الباحثة ان تجيب عليها في الدراسة الحالية قد تحققت وهي جميعها تهدف الي التحقق من تاثير البرنامج علي تحسين مهارات السلوك التكيفي وتتضح سواء من خلال المقارنة بين استجابات اطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي ايضا يؤكد الفرض الثالث بتقارب درجات القياس البعدي والتتبعي.

وهذه النتائج مفرده ومجتمعة تؤكد فاعلية البرنامج المستخدم لتحسين السلوك التكيفي لدي الاطفال وبذلك تتفق هذه النتائج مع الخلفية العلمية للدراسة سواء من حيث النظريات والتفسيرات النظرية في ميدان السوك التكيفي او من حيث نتائج الدراسات السابقة التي توفرت للباحثة.

نتائج الفرض الرابع :

"يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات افراد المجموعة التجريبية في كل من القياس القبلي والقياس البعدي في كل بعد من ابعاد مقياس الاضطرابات السلوكية والدرجة الكلية للمقياس لصالح القياس البعدي."

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بمقارنة متوسطات درجات افراد المجموعة التجريبية في كل من القياس القبلي والقياس البعدي في مقياس كل بعد من ابعاد مقياس الاضطرابات السلوكية والدرجة الكلية للمقياس وقد استخدمت الباحثة اختبار (Wilcoxon sign rank test)للمجموعات المرتبطة للكشف عن دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي، ويوضح الجدول (6) نتيجة ذلك.

جدول (٥)

نتائج اختبار (Z)لدلالة الفرق بين متوسطى درجات افراد المجموعة التجريبية فى القياس القبلي والقياس البعدي في كل بعد من ابعاد مقياس الاضطرابات السلوكية والدرجة الكلية.

الابعاد	نوع الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط التطبيق القبلي	متوسط التطبيق البعدي	قيمة Z المحسوبة	الدلالة
العدوان	الرتب السالبة	-	-	-	46.30	29.70	2.821	دال احصائيا
	الرتب الموجبة	10	5.50	55.00				
الانسحاب	الرتب السالبة	-	-	-	59.40	28.10	2.807	دال احصائيا
	الرتب الموجبة	10	5.50	55.00				
العناد	الرتب السالبة	-	-	-	51.70	21.50	2.803	دال احصائيا
	الرتب الموجبة	10	5.50	55.00				
الدرجة الكلية	الرتب السالبة	-	-	-	157.40	79.30	2.805	دال احصائيا
	الرتب الموجبة	10	5.50	55.00				
قيمة (z) المحسوبة تكون دالة احصائيا عند مستوي (0.05) إذا وصلت أو تعدت القيمة(1.96) قيمة (z) المحسوبة تكون دالة احصائيا عند مستوي (0.01) إذا وصلت أو تعدت القيمة(2.58)								

ويتضح من نتائج الجدول السابق ما يلي:

يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطى درجات افراد المجموعة التجريبية فى كل من القياس القبلي والقياس البعدى في مقياس الاضطرابات السلوكية ككل حيث أظهرت نتائج الجدول السابق أن قيمة "Z" المحسوبة والتي قيمتها (2.805) أكبر من قيمة "Z" الجدولية مما يدل على وجود فروق دالة احصائيا لصالح القياس البعدي حيث أظهرت نتائج الجدول السابق ان المتوسط الحسابي للقياس البعدي والذي قيمته تساوي (79.30)أقل من المتوسط الحسابي للقياس القبلي والذى قيمته تساوي(157.40) ، كما يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطى درجات افراد المجموعة التجريبية فى كل من القياس القبلي والقياس البعدى في تنمية كل بعد من ابعاد مقياس الاضطرابات السلوكية حيث أظهرت نتائج الجدول السابق أن قيم "Z" المحسوبة لكل بعد أكبر من قيمة "Z" الجدولية مما يدل على وجود فروق دالة احصائيا لصالح القياس البعدي حيث

أظهرت نتائج الجدول السابق ان المتوسطات الحسابية للقياس البعدي في كل بعد أقل من المتوسطات الحسابية للقياس القبلي ، والشكل التالي يوضح الفرق بين متوسطي درجات افراد عينة المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمقياس الاضطرابات السلوكية:

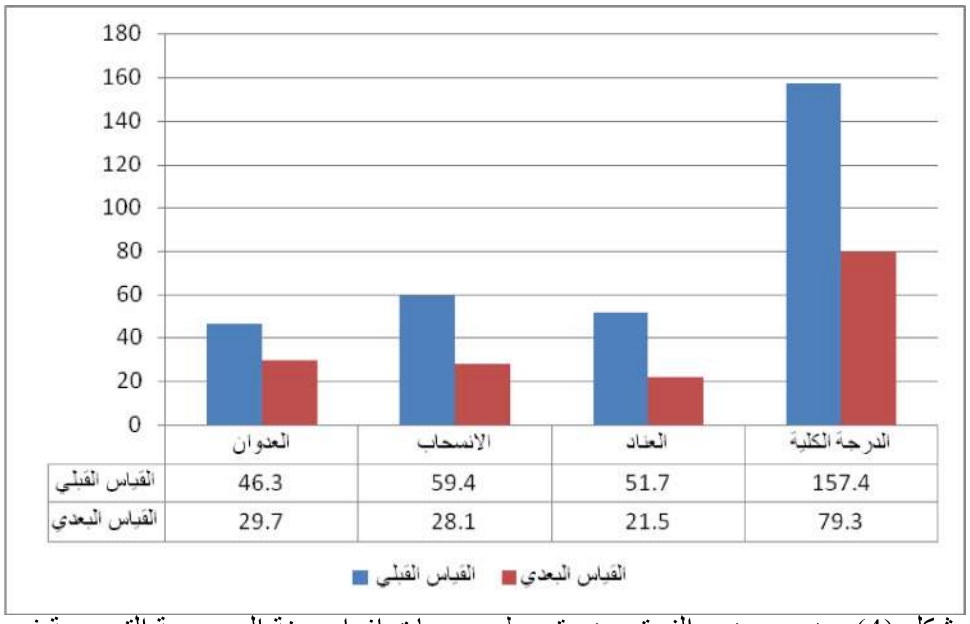

شكل (4)يوضح يوضح الفرق بين متوسطي درجات افراد عينة المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمقياس الاضطرابات السلوكية

مناقشة نتائج الفرض الرابع:

يتم مناقشة هذه النتيجة الخاصة بالفرض الرابع في ضوء نتائج اشتراك و انتظام الأطفال في جلسات البرنامج و الفنيات السلوكية المتنوعة حيث كانت الأنشطة و الفنيات المستخدمة في البرنامج ذات معنى و مغزى في حياة هؤلاء الأطفال و قد استمرت آثارها حتى بعد انتهاء البرنامج و أثناء فترة المتابعة و إجراء قياسها التتبعي و التى قدرت بـ ٦٠ يوماً .

و تتفق هذه النتيجة أيضاً مع ما يراه (أحمد عنتر ، ٢٠١٥) في أن هذا الأمر يؤدى إلى منع حدوث انتكاسة بعد انتهاء البرنامج حيث يعمل على استمرار اثر البرنامج و فاعليته بعد أن يكون قد انتهى و ترى الباحثة أن استخدام فنيات مثل التعزيز و النمذجة ، و غيرها من الفنيات كان له آثر في استمرار البرنامج في خفض الإضطرابات السلوكية فمثلا كان استخدام فنية النمذجة التى رسخت للطفل التعليم من خلالها ملاحظة نموذج معين و تقليده .

حيث أن ما اكتسبه الطفل من هذه السلوكيات خلال جلسات البرنامج ، مكنت الطفل من استخدام و تطبيق ما تعلمه في محيط أسرته ، مما حقق هدف آخر و هو التعميم أى أنتقال آثر ما تعلمه الطفل ، و هو ما تحقق في القياس التتبعي و هو ما يتفق مع ما راه (الروسان ، ٢٠٠١ ، ١٢٥) في أن النمذجة أسلوب للتعليم عن طريق التقليد ، أو التعلم بالملاحظة و النمذجة أحد أساليب تعديل السلوك عن طريق ملاحظة النموذج أو تقليده ، و قد يحدث التعليم دون أن تظهر على الفرد استجابات متعلمة فورية ، بل قد تحدث لاحقاً .

مما سبق يتضح صحة الفرض الرابع حيث توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية في كل من القياس القبلي و القياس البعدى في كل من أبعاد مقياس الإضطرابات السلوكية و الدرجة الكلية للمقياس لصالح القياس البعدى مع ما توصلت إليه دراسة (محمد عيد ، ٢٠١٥) ، (أيمن دانيل ، ٢٠١٦) ، (singh ,et al , 2003) ، (مشيرة سالم ، ٢٠١٢)

نتائج الفرض الخامس :

" يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات افراد المجموعة الضابطة ودرجات افراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي في كل بعد من ابعاد مقياس الاضطرابات السلوكية والدرجة الكلية للمقياس لصالح المجموعة التجريبية."

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بمقارنة متوسطات درجات افراد المجموعة الضابطة ودرجات افراد المجموعة في القياس البعدي في مقياس الاضطربات السلوكية وقد استخدمت

الباحثة اختبار)مان ويتني (للمجموعات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق بين المجموعتين، ويوضح الجدول (7) نتيجة ذلك.

جدول (٦)

نتائج اختبار (Z)لدلالة الفرق بين متوسطى درجات افراد المجموعة الضابطة ودرجات افراد المجموعة فى القياس البعدي في كل بعد من ابعاد مقياس الاضطرابات السلوكية والدرجة الكلية للمقياس

الابعاد	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة	المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية	قيمة Z المحسوبة	الدلالة
العدوان	الضابطة	10	15.50	155.00	42.00	29.70	3.797	دال احصائيا
	التجريبية	10	5.50	55.00				
الانسحاب	الضابطة	10	15.50	155.00	57.60	28.10	3.807	دال احصائيا
	التجريبية	10	5.50	55.00				
العناد	الضابطة	10	15.50	155.00	45.70	21.50	3.787	دال احصائيا
	التجريبية	10	5.50	55.00				
الدرجة الكلية	الضابطة	10	15.50	155.00	145.30	79.30	3.795	دال احصائيا
	التجريبية	10	5.50	55.00				
قيمة (z) المحسوبة تكون دالة احصائيا عند مستوي (0.05) إذا وصلت أو تعدت القيمة(1.65) قيمة (z) المحسوبة تكون دالة احصائيا عند مستوي (0.01) إذا وصلت أو تعدت القيمة(2.33)								

ويتضح من الجدول السابق ما يلى:

توجد فروق دال احصائيا بين متوسطى رتب درجات المجموعة الضابطة ورتب درجات المجموعة التجريبية فى مقياس الاضطرابات السلوكية ككل حيث بلغت قيمة (Z) المحسوبة (3.795)وهى دالة إحصائيا وذلك لان القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية عند مستوي (0.05)وهذا يؤكد وجود فروق جوهرية .مما يشير الي وجود فروق دالة احصائيا لصالح المجموعة التجريبية وذلك لان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في القياس البعدي اكبر من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة، كما توجد فروق دال احصائيا بين متوسطى رتب درجات المجموعة الضابطة ورتب درجات المجموعة التجريبية فى كل بعد من ابعاد مقياس الاضطرابات السلوكية حيث اظهرت النتائج ان قيم (Z) المحسوبة دالة إحصائيا وذلك لانها أكبر من القيمة الجدولية عند مستوي (0.05) وهذا يؤكد وجود فروق جوهرية وبذلك يتحقق صحة هذا الفرض .مما يشير الي وجود فروق دالة احصائيا لصالح المجموعة التجريبية وذلك لان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في كل بعد في القياس البعدي اكبر من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة لكل بعد مناظرة مما يدل علي فاعلية البرنامج في تحسين الاضطرابات السلوكية . والشكل التالى يوضح الفرق بين متوسطى رتب درجات المجموعة الضابطة ورتب درجات المجموعة التجريبية فى القياس البعدي فى مقياس الاضطرابات السلوكية على العينة الكلية:

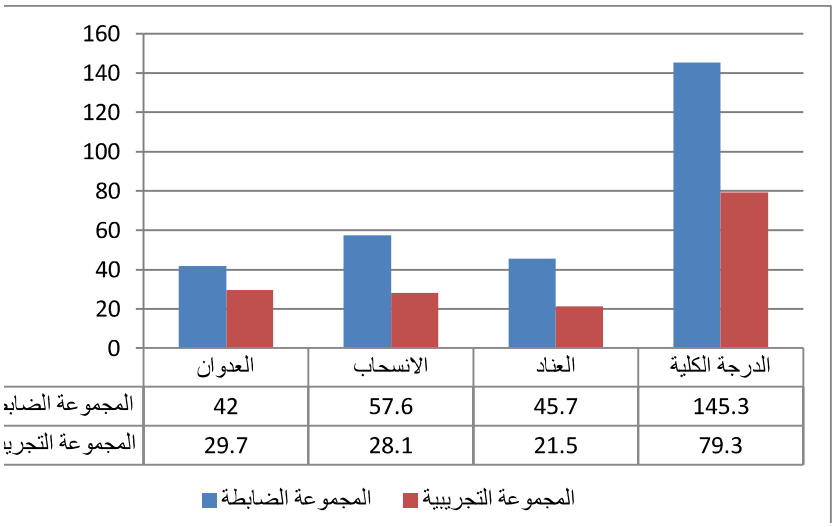

شكل (5) يوضح يوضح الفرق بين متوسطي درجات افراد عينة المجموعة الضابطة وافراد عينة المجموعة التجريبية في القياس البعدي لمقياس الاضطرابات السلوكية

مناقشة نتائج الفرض الخامس:

يتحقق صحة نتائج الفرض الخامس هذا يل على استمرارية تأثير البرنامج التدريبي و فاعليته على أفراد المجموعة التجريبية في خفض الإضطرابات السلوكية بالمقارنة بدرجة أفراد المجموعة الضابطة من الأطفال بعد تطبيق جلسات البرنامج و هذا يحقق اختبار صحة الفرض الخامس الذي ينص على أنه توجد فروق دال إحصائياً بين متوسطى درجات أفراد المجموعة الضابطة و درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدى في كل بعد من أبعاد مقياس الإضطرابات السلوكية لصالح المجموعة التجرريبية . و تفسر الباحثة هذه النتيجة للتحسن الذي طرأ على أفراد المجموعة التجريبية بينما لم يحدث ذلك لأفراد المجموعة الضابطة إلى الألتزام من قبل أفراد المجموعة التجريبية في الحضور و المشاركة في الأنشطة و تنوع فنيات البرنامج ما بين (النمذجة ، التعزيز ، الإنطفاء ، التصحيح الزائد .....) حيث ساعدهم على التدريب على مهارات التواصل الإجتماعي مما يزيد دافعيتهم نحو التعلم ، و على ذلك نجد أنه من الطبيعي تفوق الأطفال من أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدى على مقياس الإضطرابات السلوكية بعد التطبيق و تتفق هذه الدراسة مع دراسة (صالح سالم ، ٢٠١٠) ، (مشيرة سالم ، ٢٠١٢) ، (إيمن دانيل ، ٢٠١٦) ، (أسماء سعيد ،٢٠١٠) .

أما بالنسبة للمجموعة الضابطة فأنها لم يتح لها التعرض مثل الأنشطة المختلفة التى تضمنها البرنامج التى تعرضت له المجموعة التجريبية مثل (النمذجة ، التعزيز ، التصحيح الزائد ، الإنطفاء) .

نتائج الفرض السادس :

"لا يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات افراد المجموعة التجريبية في كل من القياس البعدي والقياس التتبعي في كل بعد من ابعاد مقياس الاضطرابات السلوكية والدرجة الكلية للمقياس ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بمقارنة متوسطات درجات افراد المجموعة التجريبية في كل من القياس البعدي والقياس التتبعي في مقياس كل بعد من ابعاد مقياس الاضطرابات السلوكية والدرجة الكلية للمقياس وقد استخدمت الباحثة اختبار (Wilcoxon sign rank test) للمجموعات المرتبطة للكشف عن دلالة الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي، ويوضح الجدول (8)نتيجة ذلك.

(٧) جدول
نتائج اختبار (Z)لدلالة الفرق بين متوسطى درجات افراد المجموعة التجريبية فى القياس البعدي والقياس التتبعي في كل بعد من ابعاد مقياس الاضطرابات السلوكية والدرجة الكلية.

الابعاد	نوع الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط التطبيق البعدي	متوسط التطبيق التتبعي	قيمة Z المحسوبة	الدلالة
العدوان	الرتب السالبة	-	-	-	29.70	30.40	1.34	غير دال احصائيا
	الرتب الموجبة	2	1.5	3.00				
الانسحاب	الرتب السالبة	1	3.50	3.50	28.10	28.70	0.55	غير دال احصائيا
	الرتب الموجبة	3	2.17	6.50				
العناد	الرتب السالبة	2	1.50	3.00	21.50	21.90	0.73	غير دال احصائيا
	الرتب الموجبة	2	3.50	7.00				
الدرجة الكلية	الرتب السالبة	3	3.67	11	79.30	81.00	0.98	غير دال احصائيا
	الرتب الموجبة	5	5	25				
قيمة (z) المحسوبة تكون دالة احصائيا عند مستوي (0.05) إذا وصلت أو تعدت القيمة(1.96) قيمة (z) المحسوبة تكون دالة احصائيا عند مستوي (0.01) إذا وصلت أو تعدت القيمة(2.58)								

ويتضح من نتائج الجدول السابق ما يلي:
لا يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطى درجات افراد المجموعة التجريبية فى كل من القياس التتبعي والقياس البعدى في مقياس الاضطرابات السلوكية ككل حيث أظهرت نتائج الجدول السابق أن قيمة "Z" المحسوبة والتي قيمتها (0.98) أقل من قيمة "Z" الجدولية مما يدل على عدم وجود فروق دالة احصائيا ، كما لا يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطى درجات افراد المجموعة التجريبية فى كل من القياس التتبعي والقياس البعدى في في كل بعد من ابعاد مقياس الاضطرابات السلوكية حيث أظهرت نتائج الجدول السابق أن قيم "Z" المحسوبة أقل من قيمة "Z" الجدولية مما يدل على عدم وجود فروق دالة احصائيا، والشكل التالي يوضح الفرق بين متوسطي درجات افراد عينة المجموعة التجريبية فى القياس البعدى والتتبعى لمقياس الاضطربات السلوكية.

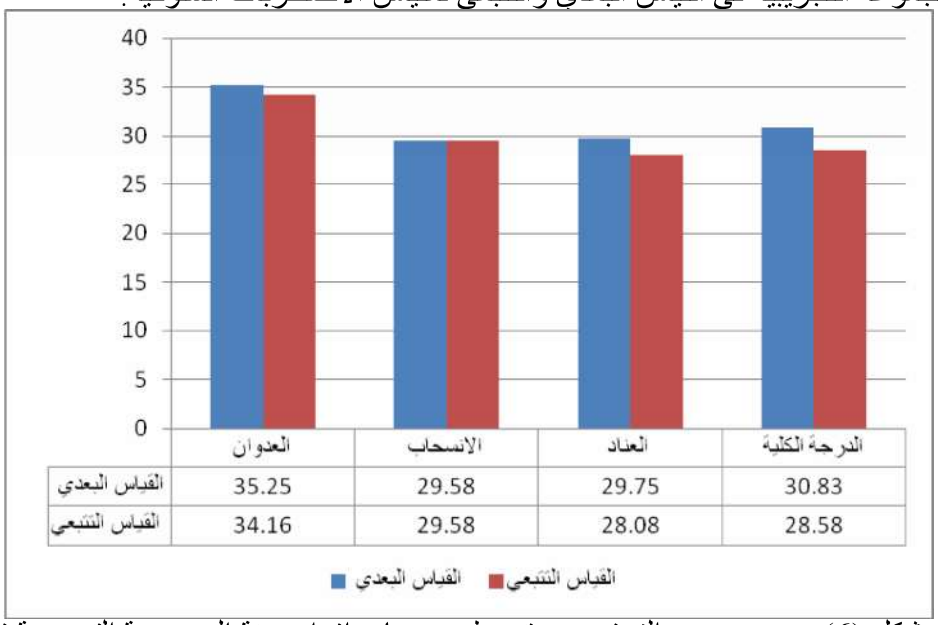

شكل (6)يوضح يوضح الفرق بين متوسطي درجات افراد عينة المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمقياس الاضطرابات السلوكية

مناقشة نتائج الفرض السادس:

بتحقق نتيجة الفرض يدل هذا على استمرارية تأثير البرنامج وفاعليته في فترة المتابعة في خفض الاضطرابات السلوكية، وتفسر الباحثة استمرار تأثير وفعالية البرنامج وذلك لقدرة الاطفال على استغلال الأنشطة والخبرات التى تم اكتسابها وتعلمها فى البرنامج كوسيلة نافعة فى تنمية السلوك التكيفي وذلك من خلال تكوين مفاهيم ايجابية لديهم مما أدى ذلك الى خفض العديد من الاضطرابات السلوكية سواء مثل العناد والعدوان والانسحاب .وذلك ساعد فى استمرار أثر البرنامج، وبذلك اتفقت هذه النتيجة مع العديد من الدراسات مثل دراسة (سامية عبد الفتاح ، ٢٠١١) ، (نجوى أحمد ، ٢٠١١) ، (خلود محمد ، ٢٠١٤) ، (محمد عيد ، ٢٠١٥)

ثالثا : ملخص نتائج الدراسة

١- يوجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في كل من القياس القبلى و البعد في كل من بعد لصالح القياس البعدى .

٢- يوجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسطى درجات أفراد المجموعة الضابطة و درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدى من أبعاد مقياس السلوك التكيفي و الدرجة الكلية للمقياس لصالح المجموعة التجريبية .

٣- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية في كل من القياس البعدى و القياس التتبعى في كل بعد من أبعاد مقياس السلوك التكيفي و الدرجة الكلية للمقياس .

٤- يوجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية في كل من القياس القبلى و القياس البعدى في كل بعد من ابعاد مقياس الإضطرابات السلوكية و الدرجة الكلية للمقياس لصالح القياس البعدى .

٥- يوجد فروق دال احصائيا بين متوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة و درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدى في كل من أبعاد مقياس الإضطرابات اسلوكية و الدرجة الكلية للمقياس لصالح المجموعة التجريبية .

٦- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية في كل من القياس البعدى و القياس التتبعي في كل من بعد من أبعاد مقياس الإضطرابات السلوكية و الدرجة الكلية للمقياس .

رابعاً : توصيات و بحوث مقترحة :

في ضوء نتائج الدراسة فإن الباحثة تقترح التوصيات التالية :

- تعتبر الأسرة هى أول بيئة يلتقي بها الطفل المتخلف عقلياً و يؤثر اهتمام الأسرة نحو الطفل المتخلف عقليا على شخصيته ، و يمثل الوالدين عنصراً حساساً في تعديل سلوك الطفل المتخلف عقلياً ؛ لذا يوصي الوالدين بمحاولة تفهم أوجه النقص لدى طفلهم و تحقيق الصحة النفسية له .

- ضرورة معرفة القائمين في مجال التربية الخاصة و التأهيل و إعداد برامج وقائية و علاجية للحد من مشاكل الإضطرابات السلوكية لدى ذوى الإعاقة العقلية .

- حث العاملين في مجال التربية الخاصة على عدم مقارنة الطفل المعاق عقلياً بأقرانه من العاديين حتى لا يتكون لدى الطفل المعاق اتجاهات سلبية نحو ذاته تؤدى إلى مظاهر سلوكية شاذة و حتى لا يتكون اتجاهات سلبية نحو أقرانه العاديين مما يؤثر على الصحة النفسية للطفل المعاق عقلياً .

- تقديم برامج تطويرية من خلال برامج التعليم المستمر للمعلمين المشرفين على تعليم المعاقين عقلياً لرفع كفاءاتهم قدراتهم في التعامل مع ذوى الإعاقة العقلية .

أولا : المراجع العربية

١- إبراهيم رجب عباس: (2013) ، فعالية برنامج بإستخدام التعلم التعاونى في تحسين مهارات السلوك التكيفي لدى ذوى الإعاقة العقلية البسيطة ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، كلية التربية ، قسم التربية الخاصة ، جامعة عين شمس .

٢- أحلام عبد الغفار .(2003) ، **تربية المتخلفين عقلياً** .القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع .

٣- أحمد خالد عبد القادر يوسف: (2000) ، فاعلية أسلوب التعزيز و النمذجة لخفض السلوك العدوانى لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة اسيوط .

٤- أسماء سعيد عبد العزيز أحمد: (2010) ، فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتعددة في خفض السلوك العدوانى لدى الاطفال الروضة المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، جامعة بورسعيد ، كلية تربية الرياضية .

٥- أسماء عبد الله عطية: (1995) ، شخصية بعض جوانب السلوك التكيفي لدى عينة من الأطفال المتخلفين عقلياً بدولة قطر ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية الآداب ، جامعة الزقازيق .

٦- أسماء عبد الله عطية.(2007) ، **برنامج تنمية السلوك التكيفي الطبعة الأولى** – مؤسسة دروس الدولية – الإسكندرية .

٧- أمل لطفي. (2004) ، **التأخر العقلي والاضطرابات السلوكية** ، القاهرة : دار الفكر العربي.

٨- انتصار يونس. (1993) ، **السلوك الإنساني** ، القاهرة : دار المعارف .

٩- أنور حمودة و عايدة شعبان صالح: (2007) ، فاعلية برنامج إرشادى لخفض حدة السلوك العدوانى لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم بمحافظة غزة ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة الاقصى ، غزة .

١٠- إيمان سعد الزناتى: (1999) ، فاعلية برنامج حركى في تنمية مفهوم الذات و السلوك التكيفي للأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية رياض أطفال ، جامعة القاهرة .

١١- إيمان فؤاد. (2001) ، **الإعاقة العقلية بين الإهمال والتوجيه** ، القاهرة :دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

١٢- إيمان كامل صديق موسى: (٢٠١٤) ، فاعلية برنامج للأنشطة الحركية المتكاملة في خفض بعض المشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة المعاقين عقلياً فئة القابلين للتعلم ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية البنات ، جامعة عين شمس .

١٣- إيهاب فتحى عبد القادر سليمان: (2006) ، فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات السلوك التكيفي لدى عينة من الأطفال المعاقين عقلياً من ذوى متلازمة داون ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية ، قسم الصحة النفسية ، جامعة عين شمس .

١٤- ايمن دانيل شنودة بخيت: (2016) ، فاعلية برنامج إرشادى لتعديل بعض الاضطرابات السلوكية الناتجة عن أشكال الإساءة للأطفال ذوى الإعاقة العقلية القابلين للتعليم ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية (رياض الأطفال) ، كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة القاهرة .

١٥- تيسير مفلح ، عمر فواز. (2003) ، **مقدمة في التربية الخاصة** ، عمان: دار الميسرة.

١٦- جابر عبد الحميد علاء الدين كفافي. (1992) ، **معجم علم النفس و الطب النفسي الجزء الثالث** ، القاهرة : دار النهضة العربية .

١٧- جمال الخطيب. (2001) ، **تعديل سلوك الأطفال المعوقين ط٢** ، عمان ، مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع .

١٨- جمال الخطيب. (1990) ، **تعديل السلوك" الخطوات والإجراءات** "ط -2الرياض – مكتبة الصفحات الذهبية.

١٩- جمال القاسم، ماجدة عبيد ، عماد الزغبي . (2000) ، **الاضطرابات السلوكية ط1**،عمان : دار الصفاء للنشر والتوزيع .

٢٠- جمال محمد الخطيب. (1993) ، **تعديل سلوك الأطفال المعوقين دليل الآباء والمعلمين** ، عمان : دار إشراق للنشر والتوزيع .

ثانيا : المراجع الاجنبية :

21- **Allen, R : Lindsay, W : Macheod , F , & Smith, A . (2001)** : Treatment of women with intellectual disabilities who have been involved with the criminal Justice system for reason of aggression . **Journal of Applied Research in Intellectual Disabilities** , 14(4) : 103-141.

22- **Barker , K , & Thyer , B , (2000)** : Differential reinforcement of other behavior in the treatment of aggression in a dult with mental retardation at avocational center . Seabdinavian. **Jornal of Behavior therapy** , vol 29(1),p.37-42 .

23- **Bouck , Ec (2010)** : **Reports of Life skills training for students with intelegtual disability Research** , 54 (12) , 1093 – 1103 .
24- **Crist, A. (1995)** : **The mental retardation diaghosis and treatment**. New Delhy: Forwileg.
25- **Debildt , a : Minderaa , and systems (2005)** : Adabtive functioning and behavior problems in relation to level of education in children and adolescents with intemegtual disability. **journal of intelligent Disability research** , Vol ., 91 ssue 9 , P672 – 681.
26- **Dutta, R. (1990): Psychological disorders of young children**. New Delhi: Sterling Publishers, Pvt. Ltd.
27- **Elarabi , Nadia (2005)** : Effectiveness of Counseling program for enveloping Art Expression and Art Expression and Adaptive Behavior **(Case study)** Belanglo Library , Cairo .
28- **Eldvik , S ., Jahr , E . Eikeseth , S., Hastings , R. p ., Hughes , C.J (2010)** : Cognitive and adaptive behavior out comes of behavioral intervention gor young children with in Telegtual disability Behavior Modification , 34 (1) , 16 .34 .
29- **Farrell, M. (2008),** والنشر للطباعة قباء دار :القاهرة .والتوجيه الإهمال بين العقلية الإعاقة والتوزيع. **Educating special children: an introduction to provision for pupils with disabilities and disorders.** London: Routledge
30- **Garry , M . (1996) : Behavior modification** , New Jersery : prentice Hell .
31- **Gegalka, p-t-plehau, h-I (1981):** mentl retardation frome catcto People-calumbscs-otrio- mervill.
32- **Geneozf (1997) :** The Effects of Basketball Training on the maladaphne Behaviors of rain able mentally Related ohijdren **department of psychology** middle east technical , university An Kara Turkey , Vol , 18 .
33- Groz, V. (2002). Theorymethods andprocessing Psychology-London: Prentice – Hall Co.
34- **Harald, E, (1995). The mentally retarded Child**. Boston: Allyn & Bacan.
35- **Hatton, C. (1998).** Inellectual disabilities
36- **Heward, W. (1994).** In service for parents of special needs. **Journal of Abnormal Psychology**, Vol. 34, No. 6.